

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُقال : إنه لحَبِيلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا : للدهنية مِنَ الرِّجالِ عن ابنِ سَيدَه . قال :  
يُقال ذلك أيضاً للقائمِ على المالِ الرَّفِيقِ بِسَياسَتِهِ وهو مَجازٌ . قال :  
وثار حابِلُهُمْ على نابِلِهِمْ : إذا أَوْقَدُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ قال الأَزهري : مَثَلٌ في  
الشَّيْءِ فَالحابِلُ : صاحِبُ الحَبالَةِ والنَّابِلُ : الرَّامِي بالنَّابِلِ ويكونُ  
صاحبَ النَّابِلِ : أي اختلَطَ أمرُهُم وقد يُضَرَّبُ للقومِ يَنقَلِبُ حالُهُم ويثور  
بعضُهُم على بعضٍ . وقال أبو زيد : يُضَرَّبُ في فسادِ ذَوَاتِ البَينِ . التَّيَسُّ  
الحابِلُ بالنابِلِ الحابِلُ هنا : السَّدى والنَّابِلُ : اللَّحْمَةُ يُقال ذلك في  
الاختِلَاطِ . وحَوَّلَ حابِلَهُ على نابِلِهِ : أي جَعَلَ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ واجْعَلَ  
حابِلَهُ نابِلَهُ وحابِلَهُ على نابِلِهِ كذلك . والحُبْلَةُ بالضمِّ ووقَعَ في نُسْخِ  
المُحْكَمِ مضبوطاً بالفتح : الكَرَمُ أو أَصلُ مِنْ أَصُولِهِ وَيُحَرِّكُ كما سيأتي .  
الحُبْلَةُ : ثَمَرُ السَّلامِ والسَّيِّالِ والسَّمَرِ وهي هَذَنَةٌ مُعَقَّقَةٌ فيها  
حَبٌّ صِغارٌ أَسْوَدُ كأنه العَدَسُ كما في المُحْكَمِ . وقال الأزهريُّ عن أبي عُبَيْدَةَ :  
الحُبْلَةُ والسَّمَرُ : ضَرْبانِ مِنَ الشَّجَرِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هي ثَمَرَةٌ  
السَّمَرِ مِثْلُ اللَّؤْبِياءِ ومنه حديثُ سَعْدِ رَضِيَ الهُ تعالى عنه : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وما لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الحُبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمَرِ ثم أَصْبَحَتْ بَنُو  
أَسَدٍ تَعَزَّرُني على الإسلامِ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَاً وَخَابَ عَمَلِي " . أو الحُبْلَةُ : ثَمَرُ  
العِضاهِ عامَّةً . وقيل : هو ورَعاءُ حَبِّ السَّلامِ والسَّمَرِ وأَمَّا جَمِيعُ العِضاهِ  
بَعْدُ فَإِنَّ لَهَا مَكَانَ الحُبْلَةِ : السَّنْفَةُ . ج : حُبْلٌ كَقُفْلٍ وَصُرْدٍ .  
الحُبْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيِّ يُصاغُ على شَكْلِ هذه الثَّمَرَةِ يُوضَعُ في القلائدِ  
زاد الأصمَعِيُّ : في الجاهليَّةِ وأنشد الصَّاعِنيُّ لَعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ  
الغامِديِّ يَصِفُ فَرَساً :  
ويزَينُها في النَّحْرِ حَلِيٌّ واضِحٌ ... وقلائدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ الحُبْلَةِ  
: بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ مِنْ ذُكُورِ البَقْلِ عن ابنِ سَيدَه . وقال مَرَّةً : شَجَرَةٌ  
تَأْكُلُها الضَّبَابُ . وضَبُّ حابِلٌ : يَأْكُلُها وَنَمَ المحكَمِ : يَرعاها . والحَبِيلُ  
مُحَرَّكَةٌ : شَجَرُ العَذَبِ واحِدَتُهُ حَبْلَةٌ كما في المُحْكَمِ ورَّ بما سَكَّنَ .  
وفي الصَّحاحِ : الحَبْلَةُ أيضاً بالتحريك : القَضِيبُ مِنَ الكَرَمِ ورَّ بما جاء  
بالتَّسْكينِ . وفي التهذيب : قال اللَّسَّيْثُ : يُقال للكَرَمَةِ : حَبْلَةٌ قال : وأيضاً

طاقٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ . وقال الأصمعي : الْجَفْنَةُ : الْأَصْلُ مِنْ أُصُولِ الْكَرْمِ  
 وَجَمَعُهَا الْجَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ . وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه : "   
 أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا " وَكَانَ يُسَمِّي بِهَا أُمَّ الْعِيَالِ " وَهِيَ الْأَصْلَةُ   
 مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَلَى عَرَائِشِهَا . وفي الأساس : وَلَهُ حَبْلَةٌ تُقِلُّ   
 صَرِيحَانًا وَهِيَ الْكَرْمَةُ شُبْهَتْ قُضْبَانُ الْكَرْمِ بِالْحَبَالِ فَقِيلَ لِلْكَرْمَةِ :   
 الْحَبْلَةُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ وَقَدْ تَفْتُحَ الْبَاءُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَبْلُ : الْإِمْتِلَاءُ نَقْلَهُ   
 ابْنُ سَيِّدِهِ كَالْحَبَالِ كَغُرَابٍ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ . وَقَدْ حَبِلَ مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ   
 كَفَرَحَ : انْتَفَخَ بِطَنُهُ وَامْتَلَأَ فَهُوَ حَبْلَانُ وَهِيَ حَبْلَى : مَمْتَلئَانِ وَقَدْ يُضَمُّانِ نَقْلَهُ   
 ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَبْلُ : الْغَضَبُ وَهُوَ حَبْلَانُ عَلَى فُلَانٍ   
 وَهِيَ حَبْلَانَةٌ : مُمْتَلئَانِ غَضَبًا . وَبِهِ حَبْلٌ : أَيُّ غَضَبٍ وَغَمٍّ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ   
 وَابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ مِنَ حَبَلِ الْمَرْأَةِ . وَحَبْلٌ حَبْلٌ : زَجْرٌ   
 لِلشَّاءِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَمَلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْجِيمِ وَكسَرَ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ   
 مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : الْحَمْلُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَرَفْعِ اللَّامِ : أَيُّ   
 وَالْحَبْلُ : الْحَمْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِمْتِلَاءُ الرَّحِمِ .   
 حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ كَفَرَحَ حَبْلًا . وَالْحَبْلُ مَصْدَرٌ وَاسْمٌ ج : أَحْبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ   
 فَجَعَلَهُ اسْمًا : .   
 " ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ "